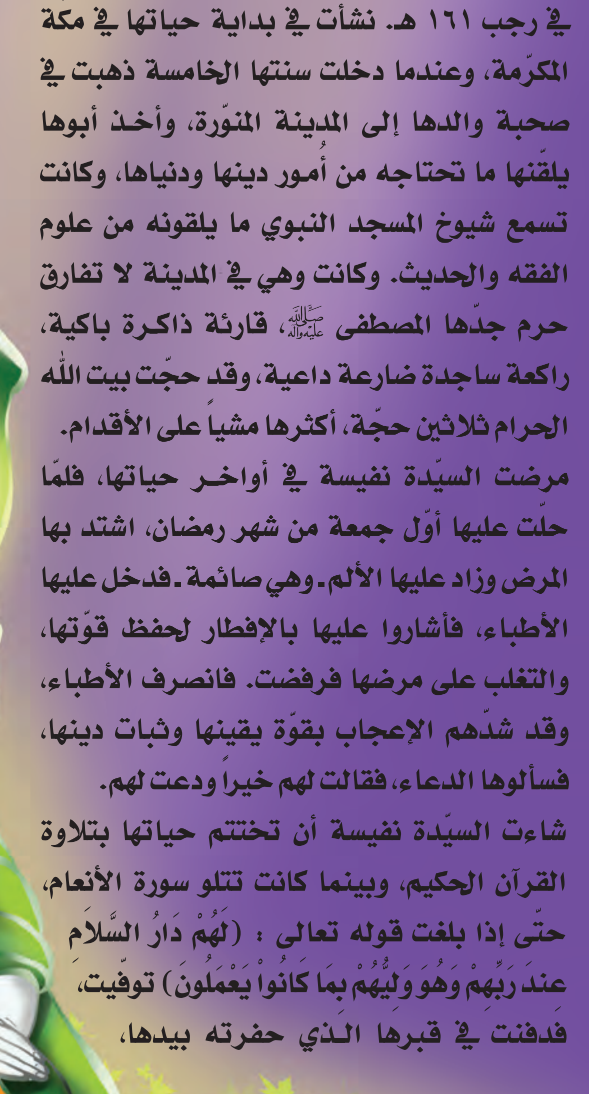

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
رياحين الكفيل
العدد ١٩
نشرة ثقافية اسبوعية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية
والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
تصميم: نور الدين اللامي
آل البيت
شعر: جليل خزعل
رسم: مهند حسن
آلُ البَـيتِ نُجُومُ التَـقوَى
ومَصَابِـيحٌ للبَـشَريَّـة
خَيـرُ مِثالٍ هُـم للرَحمَةِ
والعِفَّـةِ والإنسَانِـيَّـة
....
مَـلأوا الدُّنيا بِعَدَالتِهِـم .... فَتَـشرَّفنا بِـمَحبـتِـهِـم
احـرارٌ هُـم بِـهدايَـتِهِم .... يَـمشي مَـن عَشِـقَ الحُريَّة
آلُ البَـيتِ نُجُومُ التَقوَى........ ومَـصَابِـيحٌ للبَـشَريَّـة
....
آلُ البَـيتِ وليسَ سِواهُم .... مَـن فَـاقوا الكُـلَّ بِتَقـواهُم
رَبُّ العِـزَّةِ مَن أغنَاهُم .... بِـكنُـوزِ خُـشُـوعٍ أبَـديَّـة
آلُ البَيتِ نُجُومُ التَقوَى .... ومَـصَابِـيحٌ للبَـشَـريَّـة

السيدة نفيسة عليها السلام

هي السيّدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام. ولدت في الحادي عشر من ربيع الأوّل ١٤٥ هـ بمكّة المكرّمة. تزوّجت من السيّد إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في رجب ١٦١ هـ. نشأت في بداية حياتها في مكّة المكرّمة، وعندما دخلت سنتها الخامسة ذهبت في صحبة والدها إلى المدينة المنوّرة، وأخذ أبوها يلقّنها ما تحتاجه من أُمور دينها ودنياها، وكانت تسمع شيوخ المسجد النبوي ما يلقونه من علوم الفقه والحديث. وكانت وهي في المدينة لا تفارق حرم جدّها المصطفى صلى الله عليه وآله، قارئة ذاكرة باكية، راكعة ساجدة ضارعة داعية، وقد حجّت بيت اللّه الحرام ثلاثين حجّة، أكثرها مشياً على الأقدام.

مرضت السيّدة نفيسة في أواخر حياتها، فلمّا حلّت عليها أوّل جمعة من شهر رمضان، اشتد بها المرض وزاد عليها الألم - وهي صائمة - فدخل عليها الأطباء، فأشاروا عليها بالإفطار لحفظ قوّتها، والتغلب على مرضها فرفضت. فانصرف الأطباء، وقد شدّهم الإعجاب بقوّة يقينها وثبات دينها، فسألوها الدعاء، فقالت لهم خيراً ودعت لهم.

شاءت السيّدة نفيسة أن تختتم حياتها بتلاوة القرآن الحكيم، وبينما كانت تتلو سورة الأنعام، حتّى إذا بلغت قوله تعالى: (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) توفّيت، فدفنت في قبرها الذي حفرته بيدها، والذي كانت تنزل فيه فتصلّي. توفّيت السيّدة نفيسة في شهر رمضان ٢٠٨ هـ، بمدينة القاهرة في مصر، وقبرها معروف يزار. ولمّا توفّيت أراد زوجها أن ينقلها إلى المدينة المنوّرة، فسألوه أهل مصر أن يدفنها عندهم، فدفنت في البيت الذي كانت تسكنه. وقيل طلب أهل مصر في تركها عندهم للتبرّك، وبذلوا لزوجها مالاً كثيراً، فلم يرض، فرأى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: (يا إسحاق لا تعارض أهل مصر في نفيسة، فإنّ الرحمة تنزل عليهم ببركتها).



التفاضل بالعبادات

الأيـام ليست متشابهة بعضها أعياد يفرح فيها المسلمون وبعضها أحـزان مرت فيها ذكـرى وفيات آل البيت الكرام وبعض الأيام والليالي تُفتح فيها أبـواب السماوات ويستجاب فيها الدعـاء كليلة القدر التي جعلها الله خير من ألف شهر، خلال هذه المناسبات هنالك أعمال يقدمها المسلم لينال رضى الله الذي هو أكبر من كل الجوائز في الدنيا والآخرة، ومثل الايـام المختلفة في منزلتها هنالك أماكن مختلفة في شرفها عند الله ، فالمسجد أفضل من البيت في الصلاة والدعاء تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) ليس ككل مكان على هذه الأرض ، فالدعاء تحت قبته مستجاب .

ريـحـان يـقـول لـريـحـانـة أخـتـه : "أنا أكثر أجـراً منك لأنني سأصلي في المسجد وأنـت تصلين في البيت وأنا سأصلي جماعة ولي بعدد المصلين ثواب وأجر من الله أما أنت فستصلين وحدك، فثوابي أكثر من ثوابك "

قـالـت ريَـحـانـة : "أنت ستقتصر على الصلاة فقط أمـا أنا فسـأقـرأ جـزءاً مـن الـقـرآن وأقـرأ بعض الادعـيـة أيـضـاً فـثـوابـي أكـثـر مـن ثـوابـك "

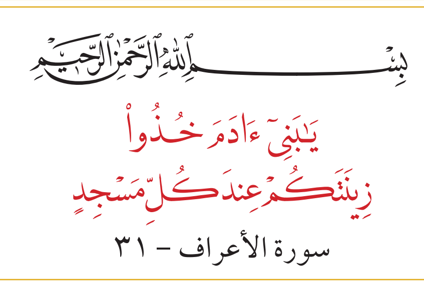
ضحك الجد منهما وقـال لهما : على رسلكما يا أبـنـائـي فـإن الله لا يعطي على كـثـرة العمل بل يعطي على أكثر النيّات إخلاصاً فـإذا كانت كثرة العمل للمفاخرة والـريـاء لـن يقبلها منّا أبـداً .

فهم ريحان وريحانة ما قاله الجد وقـالا بصوت واحـد : الآن فهمنا يـا جـدي وسنجعل عبادتنا بيننا وبـيـن الله ولا نتفاخر فيها بـيـن الناس لأنـنـا نـريـده هـو أن يـرضـى ولـيـس الـنـاس .





الزينة



إنّ الله يحبُّ المتطهرين الذين يعتنون بمظهرهم الجميل ، والاهمُّ أن يكونَ داخل الإنسان هو الأجمل ، فتكون أخلاقُهُ جميلة كما خلقته ، والمساجد أماكن العبادة التي يلتقي فِيها المؤمنون يظهر كلُّ منهم أخلاقه وجمال روحهِ ونظافته الشخصية أمام الله الذي هو مطلعٌ على القلوب.

أحصل على مجلة الرياحين من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:
١- مركز البيع المباشر بين الحرمين الشريفين قرب باب الامام الحسن عليه السلام
٢- مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
٣- مركز البيع المباشر معهدالقرآن الكريم
مقابل باب الامام موسى الكاظم عليه السلام

فواكه واعداد

عين الأعداد التي تدل عليها الفواكه الموجودة في المربعات مستعينا بالمجموع الموجود في الأسفل واليمين.

